

— ٨٦ —

- فكرى : هذا يتوقف على الجو !...
جلال : (ناظرا إلى السماء والفضاء) الجو غير منتظر أن يتغير !...
فكرى : لا أتكلم عن هذا الجو ... إني لست طيارا ولا بحارا ... إنما أقصد
جو الهدوء والسكينة حولي !...
جلال : ومن الذى يجرؤ أن يعكر عليك جوك وأنا موجود ؟...! (يحبس
عضلاته) إني كم تعلم رياضى قديم .. ولى عضلات أقذف بها من
شئت إلى هذا البحر !...
فكرى : أبعد عني « أبو النجف » !...
جلال : (متضاثلا) آه ... إلا هذا ... صاحب الفيلم والمال !...
فكرى : أبعد عني « ميمى كمال » !...
جلال : آه ... إلا هذه ... التى لسواد عينيها يصنع الفيلم وينفق
المال !...
فكرى : إذن اسكت ... لا فائدة لى منك ... (يعود إلى ورقه) عن
إذنك ...
جلال : (يعود إلى قدمه) آه يا ركبي ... يا رجلى ... يا مفاصلى ...
فكرى : (يلتفت إليه) أأنت الذى ستضمن لى الهدوء ؟... أغلق لى
فمك !...
جلال : سكت وأقفلت فمى ... اكتب ... لن يعكر صفوك أحد وأنا
هنا .. (يظهر رجل يرتدى معطفا فوق جلباب سكروته وعلى
رأسه طربوش ...)
الرجل : من فضلكم ... « بيومى بك أبو النجف » !...
جلال : (بخشونة) ليس هنا ...
الرجل : قالوا لى فى الفندق رح له فى الكاينة !...
جلال : غير موجود هنا !...